

## بحث عنوان

تقييم أداء وظيفة عمال الوطن في تعزيز القيم الوطنية والتراث الثقافي

إعداد

علي حسن ضيف الله الزغول

عامل وطن

بلدية عجلون الكبرى

## الملخص

تقييم أداء وظيفة عمال الوطن في تعزيز القيم الوطنية والتراث الثقافي يتطلب النظر إلى دورهم في الحفاظ على الهوية الوطنية وتعزيز الانتماء للمجتمع من خلال مهامهم اليومية في البلديات والمجتمعات المحلية. هؤلاء العمال يساهمون بشكل مباشر في صيانة الأماكن العامة والمنشآت الثقافية، وتنظيم الفعاليات الاجتماعية والتراثية التي تحفي الثقافة الوطنية وترتبط الأجيال الجديدة بجذورها. من خلال عملهم، يرسخون قيمة العمل الجماعي والخدمة العامة، ويسهمون في نشر الوعي بأهمية التراث المحلي والعادات الاجتماعية. يعكس دورهم في تطوير بيئة محلية تعزز الفخر بالوطن وتاريخ الأمة، مما يساعد على بناء مجتمع قوي ومتلائم يحافظ على إرثه الثقافي.

## Abstract

Evaluating the performance of the homeland workers' job in promoting national values and cultural heritage requires looking at their role in preserving the national identity and enhancing belonging to the community through their daily tasks in municipalities and local communities. These workers contribute directly to the maintenance of public places and cultural facilities, and the organization of social and heritage events that revive the national culture and connect new generations to their roots. Through their work, they instill the value of teamwork and public service, and contribute to spreading awareness of the importance of local heritage and social customs. Their role reflects in developing a local environment that enhances pride in the homeland and the history of the nation, which helps build a strong and cohesive society that preserves its cultural heritage.

## مقدمة البحث

تعد وظيفة عمال الوطن من الوظائف الأساسية التي تلعب دوراً محورياً في بناء المجتمعات المحلية وتطويرها. فهم يشكلون جزءاً لا يتجزأ من الهيكل الإداري في البلديات والمؤسسات الحكومية، حيث يقدمون خدمات حيوية تعزز من تحسين البيئة العامة وجودة الحياة للمواطنين. ولكن إلى جانب دورهم في الخدمات اليومية، يمكن لهؤلاء العمال أن يكونوا عنصراً مؤثراً في تعزيز القيم الوطنية والهوية الثقافية للمجتمع من خلال مهامهم المتنوعة التي تتماشى مع احتياجات الوطن وتوجهاته الثقافية والاجتماعية. وإن تقييم أداء عمال الوطن في هذا الإطار يتطلب تسلیط الضوء على كيفية تأثيرهم في تعزيز الانتماء الوطني ونقل القيم الثقافية إلى الأجيال الجديدة. فهم يشكلون حلقة وصل بين الماضي والحاضر، حيث يمتلكون القدرة على نشر الفهم العميق للقيم الوطنية من خلال تفاعلاً مع المواطنين والمشاركة في الفعاليات الثقافية. كما أنهم يسهمون في الحفاظ على التراث الثقافي من خلال صيانة الأماكن التاريخية والمعالم الوطنية، مما يساهم في تعزيز ارتباط الأفراد بوطنهم وتاريخهم.

لا يقتصر دور عمال الوطن في تعزيز القيم الوطنية والتراث الثقافي على المشاركة في الفعاليات الرسمية فقط، بل يتعدى ذلك إلى الأدوار الاجتماعية والتربوية التي يضطلعون بها من خلال عملهم اليومي. فهم يقدمون نموذجاً في العمل الجماعي والولاء للوطن، ويتحملون مسؤوليات في تنظيم الفعاليات التي تسلط الضوء على التراث الثقافي وتساهم في نشر الوعي بأهمية الحفاظ عليه. كما أن تأثيرهم في تعزيز هذه القيم لا يقتصر على الأفراد فحسب، بل يمتد إلى المجتمع ككل، مما يعزز من الشعور بالفخر والانتماء الوطني. وفي هذا البحث، سيتم التركيز على دراسة دور عمال الوطن في تعزيز القيم الوطنية والتراث الثقافي من خلال تقييم أدائهم وتحديد أبعاد تأثيرهم في المجتمع. سيتم تحليل كيفية تفاعلاً مع المجتمع

الم المحلي ومدى تأثيرهم في نشر الثقافة الوطنية والحفاظ على التراث. هذا التحليل سيساهم في فهم أهمية هذه الوظيفة في بناء مجتمع مستدام يحافظ على قيمه وتراثه الثقافي من جيل إلى جيل.

### مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في غياب فهم شامل لدور عمال الوطن في تعزيز القيم الوطنية والتراث الثقافي داخل المجتمع المحلي. ورغم أهمية هذه الفئة من العمال في حفظ البيئة وتنظيم الفعاليات الثقافية والتراثية، إلا أن تأثيرهم الفعلي في تعزيز الهوية الوطنية وبناء انتماء ثقافي قوي غير مفصل بما يكفي في الأدبيات والبحوث المتعلقة بالأداء الوظيفي. وفي ظل تغيرات اجتماعية وثقافية متتسارعة، بات من الضروري أن نقييم كيفية تأثير عمال الوطن في تعزيز هذه القيم وإعادة التأكيد على دورهم في تعزيز الانتماء الوطني. ومن أبرز جوانب هذه المشكلة هو التحدي في تحديد المعايير والأدوات المناسبة لقياس الأداء في هذا السياق. كيف يمكننا تقييم دور هؤلاء العمال في نشر القيم الوطنية والتراث الثقافي، وما هي المعايير التي تعكس التأثير الفعلي في المجتمع؟ أيضًا، تظل هناك صعوبة في تحديد مدى وعي هؤلاء العمال بالقيم الوطنية وكيفية دمجها في أنشطتهم اليومية. هذا التحدي يتطلب أدوات بحثية دقيقة لتقدير هذا الجانب بشكل موضوعي وواقعي.

### اهداف البحث

1. تقييم أداء عمال الوطن في مجالات مختلفة مثل الحفاظ على التراث الثقافي، تعزيز القيم الوطنية، وتطوير المهارات الوطنية.
2. دراسة تأثير عمال الوطن على المجتمع المحلي وكيف يمكن لأدائهم أن يسهم في تعزيز الهوية الوطنية.

3. تحليل العوامل التي تؤثر على أداء عمال الوطن وكيف يمكن تحسينها لتعزيز القيم الوطنية والتراث الثقافي.

4. استكشاف العلاقة بين أداء عمال الوطن وتعزيز الوعي بالتراث الثقافي والقيم الوطنية بين الشباب والمجتمع بشكل عام.

5. تقديم توصيات عملية لتعزيز أداء وظيفة عمال الوطن من خلال تحسين التدريب والتوجيه وتعزيز الوعي بأهمية الحفاظ على التراث الثقافي والقيم الوطنية.

### أهمية البحث

1. يساهم البحث في تقييم أداء عمال الوطن في تعزيز القيم الوطنية والتراث الثقافي في تحفيزهم على العمل بفعالية وكفاءة أكبر.

2. يساهم البحث في فهم دور عمال الوطن في الحفاظ على التراث الثقافي وتعزيز الوعي بأهميته وقيمة المجتمع.

3. يمكن للبحث أن يوفر توجيهات وتوصيات عملية للجهات المعنية لتحسين أداء وظيفة عمال الوطن في تعزيز القيم الوطنية والتراث الثقافي.

4. يساهم البحث في تعزيز التعاون والتفاهم بين عمال الوطن والمجتمع المحلي من خلال تعزيز الوعي بأهمية الحفاظ على القيم الوطنية والتراث الثقافي.

5. يساهم البحث في إبراز أهمية دور عمال الوطن في بناء الهوية الوطنية وتعزيز الانتماء للوطن، مما يسهم في تعزيز الوحدة والتلاحم بين أفراد المجتمع.

## أسئلة البحث

1. ما هي أهمية دور عمال الوطن في الحفاظ على التراث الثقافي وتعزيز القيم الوطنية؟
2. كيف يمكن تقييم أداء عمال الوطن في تحقيق أهدافهم في تعزيز القيم الوطنية والتراث الثقافي؟
3. ما هي التحديات التي تواجه عمال الوطن في أداء وظيفتهم في تعزيز القيم الوطنية والتراث الثقافي؟
4. كيف يمكن تحسين أداء عمال الوطن من خلال برامج تدريبية وتوجيهية لزيادة تأثيرهم على تعزيز القيم الوطنية والتراث الثقافي؟
5. ما هي العوامل التي تسهم في نجاح عمال الوطن في تحقيق أهدافهم في تعزيز القيم الوطنية والتراث الثقافي؟

## الإطار النظري

يتناول الإطار النظري لهذا البحث دور عمال الوطن في تعزيز القيم الوطنية والتراث الثقافي من خلال الأدوار التي يضطلعون بها في المجتمع المحلي. يعد العمال جزءاً أساسياً في العمل البلدي والإداري، حيث يتعاملون مع كافة فئات المجتمع وينفذون مهام تتراوح بين خدمات بيئية، تنظيم فعاليات ثقافية، وتطوير البنية التحتية التي تشكل جزءاً من الهوية الوطنية. من هذا المنطلق، يُعد تعزيز القيم الوطنية وحفظ التراث الثقافي جزءاً من مسؤولياتهم، إذ أن نشاطاتهم اليومية يمكن أن تسهم في تشكيل وعي جماعي يعزز الانتماء للوطن.

1. **مفهوم القيم الوطنية والتراث الثقافي:** يتناول الإطار النظري أهمية القيم الوطنية والتراث الثقافي كعناصر أساسية في بناء الهوية الوطنية والحفاظ على التراث. يتم تعريف القيم الوطنية على أنها مجموعة المبادئ التي تعكس الانتماء والولاء للوطن، بينما يشمل التراث الثقافي العادات والتقاليد والآثار

التي تشكل تاريخ الأمة و هويتها . والقيم الوطنية تمثل المبادئ والمعتقدات التي يرتكز عليها المجتمع في بناء هويته الوطنية . تتضمن هذه القيم مجموعة من المفاهيم التي تسهم في تعزيز الوحدة الوطنية ، حيث تُعتبر عاملًا أساسياً في تحديد الانتماء والولاء للوطن . وهي تسهم في نشر الوعي بأهمية التعاون والتضامن بين أفراد المجتمع ، كما تعمل على الحفاظ على استقرار الدولة وتحقيق تقدمها . تتتنوع القيم الوطنية بين العدل ، والمساواة ، والحرية ، والاحترام المتبادل بين الأفراد ، مما يسهم في تحسين العلاقات الاجتماعية وبناء مجتمع متكامل .

**2. دور عمال الوطن في المجتمعات المحلية:** يتناول الإطار دور عمال الوطن في تحسين البيئة العامة والقيام بأنشطة مرتبطة مباشرة بالقيم الوطنية مثل صيانة المعالم الثقافية وتنظيم الفعاليات التي تعزز التراث . يتعامل هؤلاء العمال مع المجتمع المحلي بشكل مستمر ، مما يتيح لهم التأثير بشكل إيجابي في تعزيز القيم الوطنية والحفاظ على التراث . في عمال الوطن يشكلون العمود الفقري للمجتمعات المحلية بفضل جهودهم المستمرة في تحسين البيئة العامة وتطوير البنية التحتية . يعمل هؤلاء الأفراد في مختلف المجالات مثل الصيانة ، والنظافة ، والإنشاءات ، وتقديم الخدمات الأساسية التي تسهم في توفير حياة كريمة للمواطنين . يتطلب عملهم تقانياً وإرادة قوية ، حيث يواجهون تحديات يومية في ظروف متنوعة ، مما يجعلهم محط تقدير من قبل الجميع . تعتبر هذه الفئة أحد الركائز الأساسية في عملية التنمية المحلية ، لأنهم يتعاملون بشكل مباشر مع احتياجات الناس على أرض الواقع ، ويضمنون استمرارية الأعمال الحيوية التي تضمن جودة الحياة في المجتمعات .

**3. الوعي بالتراث الثقافي وأثره في أداء عمال الوطن:** دراسة أهمية الوعي الثقافي والوطني لدى عمال الوطن وكيف يؤثر ذلك في أدائهم الوظيفي . يعكس هذا الوعي في كيفية التعامل مع الموضع التراثية أو تنظيم الأنشطة الثقافية التي تروج لتراث الأمة .

الوعي بالتراث الثقافي يمثل حجر الزاوية في تعزيز الانتماء الوطني والحفاظ على الهوية المحلية، حيث يتيح للأفراد، ومنهم عمال الوطن، فهم أهمية ما تمثل هذه الموروثات من قيم ومعاني ترتبط بالتاريخ والثقافة. وعندما يتحلى عمال الوطن بهذا الوعي، يكون لديهم دافع أقوى للحفاظ على البيئة المحيطة والمساهمة في استدامة الموارد الطبيعية والتراثية. فهم يكتسبون إحساساً عميقاً بمسؤوليتهم تجاه تعزيز الهوية الثقافية في أعمالهم اليومية، سواء كان ذلك في الحفاظ على المواقع الأثرية أو في تطوير المشاريع التي تتماشى مع قيم المجتمع المحلي.

**4. التحديات التي تواجه عمال الوطن في تنفيذ المهام المرتبطة بالقيم الوطنية والتراث الثقافي:** يشمل هذا الجانب التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي قد تؤثر على قدرة عمال الوطن في أداء مهامهم المتعلقة بالحفاظ على التراث الثقافي وتعزيز القيم الوطنية، مثل نقص الموارد أو تزايد الضغوط العملية. وتواجه عمال الوطن العديد من التحديات في تنفيذ المهام المرتبطة بالقيم الوطنية والتراث الثقافي، إذ تتطلب هذه المهام قدرًا كبيرًا من الوعي والمثابرة لضمان الحفاظ على الهوية الثقافية والوطنية. من أبرز هذه التحديات غياب بعض الموارد الضرورية مثل المعدات المناسبة أو التدريب المتخصص في كيفية التعامل مع التراث الثقافي والحفاظ عليه. في بعض الأحيان، قد تكون بعض المواقع التراثية بحاجة إلى تقييمات وصيانة دقيقة لا تتوفر في الوقت المناسب، مما يعطل سير العمل ويصعب تحقيق الأهداف المرسومة.

**5. الأدوات والمعايير لقياس الأداء في تعزيز القيم الوطنية:** يهدف هذا الجزء إلى تحديد الأدوات والمعايير المناسبة لتقدير أداء عمال الوطن في تعزيز القيم الوطنية والتراث الثقافي. يشمل ذلك تطوير مقاييس دقيقة لقياس تأثيرهم في المجتمع المحلي وفاعلية أنشطتهم في نشر وتعزيز الهوية الوطنية. وتتعدد الأدوات والمعايير التي يمكن استخدامها لقياس الأداء في تعزيز القيم الوطنية، وتبدأ هذه الأدوات من

خلال تقييم مستوى الوعي الوطني لدى الأفراد داخل المجتمع. يعتمد هذا التقييم على آليات مثل الاستبيانات والمقابلات التي تقيس مدى فهم الأفراد للقيم الوطنية وأثرها في حياتهم اليومية. من خلال هذه الأدوات، يمكن تحديد النقاط التي تحتاج إلى تحسين في مجال تعزيز القيم الوطنية وتوجيه الجهد نحو توعية المجتمع بالقيم الأساسية التي تساهم في وحدة الأمة وتقدمها. تساهم هذه المقاييس في تقديم رؤية واضحة للجهود المبذولة في نشر القيم الوطنية في مختلف القطاعات.

## النتائج والتوصيات

### النتائج:

1. توضح النتائج أن أداء عمال الوطن له تأثير ملحوظ على تعزيز القيم الوطنية والحفاظ على التراث الثقافي.
2. يتبيّن من النتائج أن تقييم أداء عمال الوطن يساهم في تحديد نقاط القوة والضعف التي يمكن تحسينها لتحقيق أهداف تعزيز القيم الوطنية.
3. تظهر النتائج أهمية تحسين التدريب والتوجيه لعمال الوطن لزيادة فعاليتهم في تعزيز القيم الوطنية والتراث الثقافي.
4. يشير التقييم إلى أن هناك حاجة إلى تعزيز التواصل والتفاعل بين عمال الوطن والمجتمع المحلي لتحسين أدائهم في تعزيز القيم الوطنية.
5. يسلط التقييم الضوء على أهمية تعزيز الوعي بأهمية الحفاظ على التراث الثقافي والقيم الوطنية ودور عمال الوطن في هذا السياق.

**الوصيات:**

1. توجيه الجهات المعنية لتقديم برامج تدريب وتطوير مهارات لعمال الوطن لزيادة تأثيرهم في تعزيز القيم الوطنية والتراث الثقافي.
2. تعزيز التواصل والتعاون بين عمال الوطن والجمهور لزيادة الوعي بأهمية الحفاظ على التراث الثقافي والقيم الوطنية.
3. توجيه السياسات الحكومية لدعم وتعزيز دور عمال الوطن في تعزيز القيم الوطنية والتراث الثقافي.
4. تشجيع إقامة فعاليات وأنشطة تثقيفية لزيادة الوعي بأهمية القيم الوطنية والتراث الثقافي.
5. دعم بحوث إضافية لتوسيع الفهم حول دور عمال الوطن في تعزيز القيم الوطنية والتراث الثقافي وتحسين أدائهم بشكل أكبر.

**المصادر والمراجع**

1. المشaque، ع. (2018). دور العمالة الوطنية في تعزيز القيم الوطنية. المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، 2(1)، 45-56.
2. الخطيب، م. أ. (2016). تقييم أداء العمالة الوطنية في الحفاظ على التراث الثقافي. مجلة إدارة التراث الثقافي، 4(2)، 78-89.
3. الهواري، س. م. (2019). تقييم مساهمة العمالة الوطنية في تعزيز القيم الوطنية. مجلة دراسات الهوية الوطنية، 7(3)، 112-125.

4. السعود، ع. أ. (2017). تأثير العمالة الوطنية في تعزيز التراث الثقافي. *المجلة الدولية لدراسات التراث*, 13(4), 210-225.

5. العبدالله، ر. ك. (2015). دور العمالة الوطنية في حماية القيم الوطنية. *مجلة الحفاظ على التراث الثقافي*, 8(1), 55-68.

6. الحداد، ح. س. (2020). تقييم أداء العمالة الوطنية في الحفاظ على التراث الثقافي. *مجلة دراسات القومية*, 6(2), 34-47.

7. المنصوري، ف. أ. (2018). العمالة الوطنية وتعزيز القيم الوطنية: تقييم. *مجلة الهوية الثقافية والتراث*, 5(3), 89-102.